قوله كاحمر لايخفى ان احمر باعتبار جعله علما لما ذكر يمتنع اطلاقه
على انسان آخر احمر فلا يمتنع باعتبار غيره كاللغة ش قوله
الثاني ان يكون المعنى الخ اعلم ان هذا القسم المقصود فيه
بالذات افادة ذات وملاحظة الصفة تبعية قال بعضهم
كما ان الضارب ذات له الضرب كذلك المضروب بين فيه
الضرب فجعل احدهما وصفا والاخر اسما تحكم واجيب بان
في ضارب مثلا لاحظ الذات امرا في غاية الابهام والمقصود
اثبات الصفة لا معرفة الذات وتخصيصه وان لزم في
الجملة بخلاف مضروب فان الملحوظ الذات وملاحظة الصفة
تبعا قوله فيتركب اي المعنى قوله كاسم الآلة اي كمفتاح مثلا
فانه موضوع لذات الخشبة باعتبار كونها تفتح وهذا معنى
قوله ومعنى مخصوص فمدلول مفتاح مركب والفتح جزء
لمدلوله المدلول والجزء يكون باعتبار خلاصته ان مفتاح
لم يوضع لذات ما بل وضع لذات معينة وهي ذات الخشبة
قوله والزمان والمكان اي كمرمى ومذهب اي فمرمى اسم
لمكان او زمان وقع فيه الرمي ولا شك ان الزمان ذات معينة
لكونها زمان وكذا مكان بخلاف ضارب فمدلوله ذات ثابت
لها الضرب فلم يلاحظ معها خصوصية اي وكالدالة اذا
جعلت اسما لذوات الاربع مع دبيبها قوله والمعنى المعتبر
فيهما اي الملحوظ باعتبار هو غير جزء كالحمرة وجزء وهو
الفتح والرمي قوله مزج للتسمية اي تسمية الذات التي
قامت بها الحمرة باحمر والذات المعينة التي قام بها الرمي
مثلا مع قيام الصفة كمرمى قوله فلا يطرد ان تقريع
على

على قوله لا مصحح للاطلاق اي فلا يلزم ان كل ذات قامت بها
الحمرة ان تسمى باحمر هذا في القسم الاول ولا يلزم ان كل ذات
قام بها الفتح بان فتح باصبعه او بحديدة مثلا ان يسمى ذلك
مفتاحا وكتب ابن قاسم ما نصه قد ينافيه في الثاني وهو
ما اذا كانت الصفة داخلا كاسم الزمان والمكان فقول العضد
والمشتق قد يطرد كاسمي الفاعلين والصفة المشبهة وافعل
التفضيل والزمان والمكان والآلة وقد لا يطرد نحو القارورة
الي ان قال وتحقيقه ان وجود معنى الاصل في محل التسمية
قد يعتبر من حيث انه داخل في التسمية والمراد ذات ما
باعتبار نسبته له اليها فهذا يطرد في كل ذات كذلك وقد
يعتبر من حيث انه مصحح للتسمية مزج لها من بين غير وحول
في التسمية والمراد ذات مخصوصة اعتبر فيها المعنى لا من
حيث هو فيها بل باعتبار خصوصها فهذا لا يطرد انتهى
الآن نجاب بان المراد هنا بعدم الاطراد عدم الاطراد بالنسبة
لغير الذات المخصوصة التي هي جزء الموضوع
له مثلا المقتل اسم زمان او مكان لا يطلق على غير المكان
او الزمان وان وجد فيه القتل كزيد القاتل او المقتول فانه
وجد فيه القتل ومراد العضد بالاطراد الاطراد في افراد
الذات المعتبرة في معناه انتهى كلامه وقول العضد مزج الخ
تفسير للمصحح واعترض على قوله الآن نجاب بما نصه
اقول في هذا الجواب نظر ظاهر عند التامل الصادق
وماذا الآن العضد سوى بين اسم الفاعل واسم الزمان
والمكان في عدم الاطراد وجعل الذات مبهمة في الكل وحينئذ